

التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة بمحافظة جدة

سكينة بنت محمد باصيرين، أريج بنت أحمد آل عقران¹

الملخص العربي

التخطيط لب العملية الإدارية، فهو يحدد الموارد اللازم استخدامها سواءً كانت مادية أو بشرية، لتحقيق أهداف الأسرة مما يقلل الفوضى والارتجالية، ويقلص المشاكل المستقبلية. ويعتبر التقاعد واحداً من الأحداث الهامة في مجرى حياة الأسرة عموماً والمرأة العاملة خصوصاً، فيه تتغير أو تتوقف أنماط حياته الاجتماعية والفكرية والنفسية والاقتصادية درجت عليها المرأة لفترات طويلة، فالكثيرات يعتقدن قبل بلوغها أنها ستكون مرحلة رائعة للتخلص من روتين العمل اليومي وفجأة يجدن أنفسهن في كثير من الأحيان يواجهن العديد من المشاكل بصفة عامة ونقص الدخل المالي بصفة خاصة وأن معاش التقاعد الذي تقاضينه لا يكاد يكفيهن. لذا كان التخطيط لمرحلة التقاعد ذو أهمية بالغة في تجنب المتاعدة وأسرتهما كثيراً من سلبيات ومفاجآت هذه المرحلة، مما يجعل المرأة أكثر أمناً فيما بعد وذلك لأنها تفهمت وضعها المالي وخطت له على ضوء ذلك، كونه يأتي في مرحلة تكون فيها المرأة أقل رغبة في المخاطرة من الناحية المادية.

استهدف هذا البحث بصفة عامة دراسة مدى قيام المرأة العاملة بالتخطيط للمورد المالي الأسري حالياً "لمواجهة مرحلة التقاعد مستقبلاً"، وذلك من خلال دراسة:

- 1- أثر بعض الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمرأة العاملة على مدى تخطيطها لمرحلة التقاعد.
- 2- دراسة العلاقة بين إدارة المورد المالي للمرأة العاملة وبين التخطيط للتقاعد.
- 3- مدى تخطيط المرأة العاملة للتقاعد.

واقترنت الدراسة على عينة غرضيه من السيدات العاملات في مجالات التعليم الحكومي، بمدينة جدة. وذلك لسهولة حصولهن على راتب

تقاعدي، وقد بلغ عددهن ٢٥٠ امرأة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وجمعت البيانات بواسطة استمارة استقصاء أسفرت عن النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين كلا من: عمر الزوجة حيث بلغت قيمة χ^2 الخسوية (١٤,٥٣)، عند درجة حرية ٤ ومستوى معنوية ٠,٠٥، حجم الأسرة حيث بلغت قيمة χ^2 الخسوية (١٧,٢٣)، عند درجة حرية ٩، عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وإدارة المرأة العاملة لمورد أسرتها المالي حيث بلغت قيمة χ^2 الخسوية (٥,٨٩) عند درجة حرية ٢، ومستوى معنوية ٠,٠٥. وبين التخطيط لمرحلة التقاعد.

- حصلت العينة على درجات منخفضة في مهارة التخطيط للتقاعد في المراحل المبكرة من حياتها المهنية حيث بلغ متوسط الدرجات التي حصلت عليها العينة (١٦) درجة بانحراف معياري قدره (٢,٤٩).

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر العملية الإدارية عملية عقلية تتضمن خطوات معقدة تشكل سلسلة القرارات التي يتخذها الفرد أو الأسرة فيما يتعلق بطريقة استعمال ما لديهم من موارد وإمكانات مختلفة، ليشبعوا احتياجاتهم ويحققوا أهدافهم وآمالهم المرتبطة بجوانب الحياة المختلفة، والتخطيط لب العملية الإدارية، فهو يحدد الموارد اللازم استخدامها سواءً كانت مادية أو بشرية، وبذلك يتسنى الاستعداد للمستقبل وتحقيق أهداف الأسرة مما يقلل الفوضى أو الارتجالية في أداء الأعمال، وتوفير ما يلزم حتى لا تكون هناك مفاجآت أو مشاكل مستقبلية لم يتم الإعداد لها. (كوجك، ٢٠٠١). ويعتبر التقاعد واحداً من الأحداث الهامة في مجرى حياة الأسرة عموماً والمرأة العاملة خصوصاً، به تتغير أو تتوقف أنماط حياتية واجتماعية وفكرية

¹جامعة الملك عبد العزيز، كلية التصميم والفنون، قسم التصميم الداخلي

تلفون: ٠٥٥٦٤٠٨٠٣ - جوال: ٦٩٩٥١٥٥

إميل: Dr.sakeena@live.com

استلام البحث في ٧ يونيو ٢٠١٢ والموافقة على النشر في ١٧ سبتمبر ٢٠١٢

أهداف البحث: استهدف هذا البحث بصفة عامة دراسة مدى قيام المرأة العاملة بالتخطيط للمورد المالي الأسري حالياً "المواجهة مرحلة التقاعد مستقبلاً"، وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة العاملة على مدى تخطيطها لمرحلة التقاعد.

٢- مدى تخطيط المرأة العاملة للتقاعد.

٣- التعرف على مدى تخطيط المرأة العاملة لموردها المالي.

٤- دراسة العلاقة بين إدارة المورد المالي للمرأة العاملة وبين التخطيط للتقاعد.

أهمية البحث

١- توعية المرأة العاملة بمفهوم التقاعد ومشاكل تلك المرحلة ومن ثم مساعدتها على تحسين وضعها الاقتصادي والارتفاع بمستوى معيشتها مستقبلاً.

٢- تعريف الأجيال الصاعدة بطبيعة هذه المرحلة واتخاذ التدابير اللازمة لبلوغها بلا معاناة.

٣- يعتبر هذا البحث من الأبحاث الرائدة في مجال التخطيط لإدارة المورد المالي للأسرة في مرحلة التقاعد.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية بين العوامل المستقلة المتمثلة في (عمر الزوجين، المؤهل التعليمي للزوجين، حجم الأسر، مدة الخدمة للمرأة العاملة، دخل الأسرة) وبين المتغير التابع المتمثل في التخطيط لمرحلة التقاعد.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين إدارة المورد المالي للمرأة العاملة وبين التخطيط للتقاعد.

٣- تخطيط المرأة العاملة للتقاعد.

وقد تم اختبار هذه الفروض على أساس الفرض الصفرى

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- **المرأة العاملة:** يقصد بها في الدراسة المرأة المتزوجة أو المطلقة أو الأرملة وتعمل في مجال التعليم الحكومي كمعلمة أو إدارية.

٢- **الأسرة:** ويقصد بها أسرة المرأة العاملة وما لديها من أولاد،

ونفسية واقتصادية درجت عليها المرأة لفترات طويلة (العبيدي، ١٩٨٨)، والمواءمة لعملية التقاعد ليست سهلة فالكثيرات يعتقدن قبل بلوغها أنها ستكون مرحلة رائعة للتخلص من روتين العمل اليومي وفجأة يجدن أنفسهن في كثير من الأحيان يواجهن العديد من المشاكل بصفة عامة والدخل المالي بصفة خاصة.

(البقلي، ١٩٧٧). حيث أسفرت نتائج دراسة Nickols, Mckenna (1986) أن معظم النساء المتقاعدات يعانين من نقص الدخل وأن معاش التقاعد الذي يتقاضينه لا يكاد يكفيهن، وأوضح أن التخطيط للتقاعد والميل للادخار يجعل المرأة أكثر أمناً فيما بعد وذلك لأنها تفهمت وضعها المالي وخطت على ضوء ذلك وتؤكد معظم الدراسات أن العوامل المادية تلعب دوراً رئيسياً في عملية التكيف لمرحلة التقاعد، فقد وجد أن الكثير ممن يعانون صعوبة في التكيف للتقاعد يعانون مشاكل مالية، لذا كان التخطيط لمرحلة التقاعد ذو أهمية بالغة في تجنب المتقاعدات كثيراً من سلبيات هذه المرحلة وتجنب الأسرة الكثير من المفاجآت التي لم تعشها من قبل، كما تبدو أهمية التخطيط لمرحلة التقاعد كونه يأتي في مرحلة تكون فيها المرأة أقل رغبة في المخاطرة من الناحية المادية، وترجع معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين التقاعد والحالة الصحية أن أهم العوامل في تدهور الحالة الصحية هو الإحالة إلى التقاعد وعدم التخطيط لتلك المرحلة. (العبيدي، ١٩٨٩). لذا فانه من الضروري التوعية بأهمية التخطيط المبكر لمرحلة التقاعد قبل الوصول إليها لتجنب الأسرة عموماً والمرأة خصوصاً الكثير من مشاكل التقاعد، فأساس التقاعد الناجح يرتكز على مبدأ التخطيط من اجل المستقبل، ولقد تناولت كثير من الدراسات موضوع التخطيط للتقاعد من زوايا مختلفة، فمنهم من تناوله من ناحية أنظمتها المختلفة، ومنهم تناوله من ناحية التكيف لمرحلة التقاعد وغيرها من النواحي، ومن الاستعراض السابق تبلور مشكلة البحث في دراسة كيفية إدارة مورد الأسرة المالي حالياً للاستعداد لمرحلة التقاعد مستقبلاً، ومن هذا المنطلق تجيب الدراسة على التساؤل التالي:

هل تقوم المرأة العاملة بالتخطيط لمورد أسرتها المالي

حالياً لمواجهة مرحلة التقاعد مستقبلاً؟

(١٥، ١٣، ١١، ٩، ٨، ٦، ٤). مرحلة التنفيذ وشملت السؤال (١٢).
- مرحلة التقييم وشملت الأسئلة (١٦، ١٤). ولإعطاء الدرجة الكلية لإدارة المورد المالي لكل استمارة على حده، فإن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المحيية للأسئلة (٤٨) درجة، وأقل درجة (١٦) درجة. وعلى ذلك يمكن تقسيم معيار تقدير الدرجات الكلية إلى فئات:
الفئة الأولى: (منخفضة في إدارة المورد المالي) من ١٦ إلى أقل من ٢٦، ٦٦ درجة.
الفئة الثانية: (متوسطة في إدارة المورد المالي) من ٢٦، ٦٦ إلى أقل من ٣٧، ٣٢ درجة.
الفئة الثالثة: (مرتفعة في إدارة المورد المالي) من ٣٧، ٣٢ إلى ٤٨ درجة.

المحور الثالث

التخطيط للتقاعد: وقد تم قياس هذا المتغير في استمارة الاستبيان بعشرة عبارات (جدول ٤) تدور حول:

١- **تحديد ألا أهداف:** وشمل الأسئلة التالية: أهمية التخطيط للتقاعد، دور التخطيط المبكر في تخفيف آثار التقاعد السلبية، التفكير في التقاعد حالياً، أثر الدخل على التخطيط للتقاعد، التفكير في الوضع المالي بعد التقاعد، مدى العلم بوجود مورد مالي بعد التقاعد، راتب تقاعد للزوج وللزوجة.

٢- **التخطيط:** وشمل الأسئلة التالية: وضع خطة للتقاعد، المبلغ الذي يحتاجه مستقبلاً، الموارد المالية المتاحة لها بعد التقاعد.

٣- **التنفيذ:** وشمل السؤال التالي: هل تم تنفيذ خطط التقاعد. وذلك للحكم على مدى قيام العينة بإدارة المورد المالي حالياً لمواجهة تلك المرحلة مستقبلاً.

وقد جمعت درجات الأسئلة لإعطاء الدرجة الكلية للتخطيط للتقاعد لكل استمارة على حده، وقد بلغت أعلى درجة تحصل عليها العينة (٣٠) درجة، وأقل درجة (١٠) درجات. وعلى ذلك يمكن تقسيم معيار تقدير الدرجات الكلية إلى فئات:

الفئة الأولى: (منخفضة في التخطيط للتقاعد) من ١٠ إلى أقل من ١٦، ٦٦ درجة.

والأفراد الآخرين الذين يعيشون معها في نفس المنزل من أقارب أو خدم وغيرهم.

٣- **التخطيط لإدارة موارد الأسرة المالية:** يقصد به مدى إتباع المرأة العاملة لخطوات إدارة موارد الأسر المالية وتشمل تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ والتقييم.

٤- **إدارة المورد المالي:** تتلخص في كيفية توزيع إمكانيات الأسرة المالية المحدودة والمتوفرة لتحقيق أهدافها ورغباتها. وعند إدارة الدخل يجب المرور بالخطوات الرئيسية للعملية الإدارية.

٥- **مرحلة التقاعد:** هي المرحلة التي ينقطع فيها الشخص عن أداء وظيفة ما ظل يؤديها حتى سن التقاعد (٦٠ عاماً في المملكة العربية السعودية)، أو من ترك وظيفته، سواء كان إجبارياً أو اختيارياً تحت أي ظرف من الظروف.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت الدراسة على عينة غرضية من المعلمات وأعضاء هيئة التدريس العاملات في مجالات التعليم الحكومية بمحافظة جدة، وذلك لحصولهن على راتب تقاعدي، وقد بلغ عددهن ٢٥٠ امرأة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

أدوات الدراسة: استمارة استقصاء اشتملت على المحاور التالية:-

المحور الأول:

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

تم قياس الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (جدول ٢) والمتمثلة في عمر الزوجين، المؤهل التعليمي للزوجين، مهنة الزوجين، مدة الخدمة للمرأة العاملة، حجم الأسرة، دخل الأسرة الشهري.

المحور الثاني:

إدارة المورد المالي: وتم قياس مستوى إدارة الأسرة لموردها المالي عن طريق ستة عشر عبارة (جدول ٣) شملت المراحل الإدارية التالية:- مرحلة وضع الأهداف وتم قياسه بالأسئلة رقم (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥). مرحلة التخطيط وشملت الأسئلة

التحليل الإحصائي:

بعد جمع الاستمارات ومراجعتها واستبعاد غير الصالح للمعالجة الإحصائية، تم تفرغ البيانات بواسطة الحاسب الآلي، بهدف استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لوصفها وتحليلها، وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي (S.P.S.S) تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية: حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري النسب المئوية، استخدام اختبار كاي²(X²) معادلة الفا كرونباخ.

النتائج ومناقشتها

المحور الأول: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر العينة:

أ- العمر:

يشير الجدول (٢) إلى أنه قد بلغ متوسط عمر الزوجة ٣٦ سنة، بانحراف معيار قدره ٧،٩، وبلغ متوسط عمر الزوج ٤١ سنة، بانحراف معياري قدره ٧،٨، وهذا يدل على أن هناك تقارباً بين عمر الزوجين في العينة.

ب- المؤهل:

يوضح الجدول (٢) أن نسبة كبيرة من العينة حاصلات على شهادة البكالوريوس فأعلى بنسبة ٣٤،٨%. كما وجد من الجدول أن ٦٦% من الأزواج حاصلين على مؤهل جامعي فأعلى، وهذا يدل على تقارب المؤهل العلمي لأسر العينة، وتبدو أهمية هذا العامل في كونه يجعل الأسرة أكثر إلماماً بالمعلومات والمهارات والخبرات المختلفة والتي تكسبها إدارة جيدة لمواردها.

ج - مهنة الزوجين:

يشير الجدول (٢) إلى أن ٦٠،٨% من النساء العاملات معلمات، بينما ٥،٦% منهن عضوات هيئة تدريس، و ٦٠،٤% من الأزواج موظفون حكوميون، بينما ١٦،٤% موظفون قطاع خاص، و ١،٦% متقاعدون. حيث أن الوضع الوظيفي الملائم للزوج يجعل المرأة أكثر شعوراً بالأمن مما يدفعها للتخطيط للتقاعد بادخار أو استثمار جزء من دخلها بدون وجود أي أعباء مالية في الوقت الحاضر بسبب ذلك.

الفئة الثانية: (متوسطة في التخطيط للتقاعد) من ١٦،٦ إلى أقل من ٢٣،٢ درجة.

الفئة الثالثة: (مرتفعة في التخطيط للتقاعد) من ٢٣،٢ إلى ٣٠ درجة.

إجراءات الدراسة:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

وزعت (٣٠) استمارة استقصاء استطلاعية وجهت إلى عينة من السيدات العاملات، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وابتعادها عن الغموض والتعقيد، ثم أجريت عليها التعديلات اللازمة.

ب- صدق الاستبيان: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاستبيان Validity باستخدام أسلوب صدق المحتوى Content Validity وذلك بعرض الاستبيان في صورته الأولية علي عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في تخصص إدارة المنزل، حيث طلب منهم الحكم علي الاستبيان من حيث مدى ملائمة كل عبارة للمحور وفقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لكل عبارة.

ج - ثبات الاستبيان:

كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مرتفعة في كل العبارات وكانت قيمة ألفا للاستبيان الكلي (٠،٩٥٣)، وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته لقياس التخطيط للتقاعد، وتحدد استجابات أفراد عينة الدراسة علي كل عبارة وفق ثلاثة اختبارات (دائماً-أحياناً- أبداً) وعلى مقياس متصل (١، ٢، ٣) في حالة العبارات الموجبة (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السالبة. وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبيان ٧٨ درجة. كما يوضح ذلك جدول (١).

جدول ١. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد استبانته التخطيط

لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد

البيان	العدد	قيمة الفا
إدارة المورد المالي	١٦	٠،٩٣١
التخطيط للتقاعد	١٠	٠،٨٩٤
المجموع	٢٦	٠،٩٥٣

جدول ٢. وصف عينة البحث وفقاً للمستويات الاجتماعية والاقتصادية لأسر العينة

الزوجة		الزوج		فئات العمر
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
٥	٢,٠	١	٠,٤	أقل من ٢٥ سنة
٤٥	١٨,٠	١٩	٧,٦	من ٢٥ - إلى أقل من ٣٠ سنة
٨٧	٣٤,٨	٥٤	٢١,٦	من ٣٠ سنة - إلى أقل من ٣٥
٦٠	٢٤,٠	٣٠	١٢	من ٣٥ - إلى أقل من ٤٠ سنة
٥٣	٢١,٢	٦	٢,٤	٤٠ سنة فأكثر
-	-	١٤٠	٥٦	غير مبين
٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	المجموع
الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
٥	٢	٢١	٨,٤	متوسط فما دون
٤٥	١٨	٥٦	٢٢,٤	ثانوي
٨٧	٣٤,٨	١٦٥	٦٦	جامعي فأعلى
١١٣	٤٥,٢	٨	٣,٢	غير مبين
٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	المجموع
مهنة الزوجة		مهنة الزوج		المهنة
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
٥٧	٢٢,٨	١٥١	٦٠,٤	إدارية
١٥٢	٦٠,٨	٤١	١٦,٤	معلمة
٢٧	١٠,٨	٣٥	١٤	معيدة أو محاضرة
١٤	٥,٦	٤	١,٦	عضو هيئة تدريس
٢٥٠	١٠٠	٧	٢,٨	المجموع
			١٢	غير مبين
			٢٥٠	المجموع
مدة الخدمة للمرأة العاملة		حجم الأسرة (عدد الأبناء)		المدة
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
٢٥	١٠,٠	٢٣	٩,٢	أقل من ٤ سنوات
٣٢	١٢,٨	١١٣	٤٥,٢	من ٤ - أقل من ٦
٣٢	١٢,٨	٨٤	٣٣,٦	من ٦ - أقل من ٨
٣٢	١٢,٨	٣٠	١٢,٠	من ٨ - أقل من ١٠
١٢٩	٥١,٦	٢٥٠	١٠٠	١٠ سنوات فأكثر
٢٥٠	١٠٠			المجموع
فئات الدخل		الزوج		العدد
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
١٦	٦,٤	٤	١,٦	أقل من ٢٥٠٠ ريال
٤٠	١٦	١٧	٦,٨	من ٢٥٠٠ - أقل من ٤٥٠٠
٣٣	١٣,٢	٣٣	١٣,٢	من ٤٥٠٠ - أقل من ٦٥٠٠
٤٣	١٧,٢	٣٦	١٤,٤	من ٦٥٠٠ - أقل من ٨٥٠٠
٦٠	٢٤	٥٧	٢٢,٨	من ٨٥٠٠ - أقل من ١٠٥٠٠
٥٧	٢٢,٨	٩١	٣٦,٤	١٠٥٠٠ ريال فأكثر
١	٠,٤	١٢	٤,٨	غير مبين
٢٥٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠	المجموع

د. حجم الأسرة:

يلاحظ من الجدول (٢) أن ٤٥,٢٪ لديهم ٣ أبناء فأقل، بينما ٣٣,٦٪ لديهم من ٤-٦ أبناء. وقد بلغ متوسط عدد الأبناء في أسر عينة البحث (٤) أبناء بانحراف معياري قدره ١,٧.

هـ. مدة الخدمة للمرأة العاملة: يتضح من الجدول (٢) أن سنوات الخبرة بلغت ١٠ سنوات فأعلى وذلك بنسبة ٥١,٦٪، وقد بلغ متوسط سنوات الخدمة ٩ سنوات، بانحراف معياري قدره ٣,٥.

و. الدخل: يدل الجدول (٢) على أن ٢٤٪ من الأسر في عينة البحث يتراوح دخلهن الشهري ما بين ٨٥٠٠ - إلى أقل من ١٠٥٠٠ ريال سعودي شهرياً، بينما ٢٢,٨٪ منهن دخلهن ١٠٥٠٠ ريال فأكثر. وقد بلغ متوسط دخل الزوجة في العينة (٧٨١٧) ريالاً سعودياً شهرياً، بانحراف معياري قدره ٣٤٩٢,٠. أما بالنسبة للأزواج فقد بلغ دخلهم الشهري ١٠٥٠٠ ريال فما فوق بنسبة ٣٦,٤٪، بينما ٦,٨٪ يتراوح ما بين ٢٥٠٠ - ٤٥٠٠ ريال شهرياً. وقد بلغ متوسط دخل الأزواج (٩٢٢٣) ريالاً سعودياً، بانحراف معياري قدره ٣١٤٧,٠ ويدل ذلك على التقارب ما بين دخول الزوجات والأزواج في عينة البحث. وبلغ متوسط دخل الأسرة الشهري (١٧٠٤٠) ريالاً سعودياً أي أن أسر العينة تقع ضمن فئات الدخل المرتفع، ويرجع سبب ذلك إلى أن نساء العينة عاملات. حيث أن الأسرة متوسطة الدخل يتراوح دخلها الشهري بين (٢٥٠٠ و ١٠٠٠٠ ريال سعودي) (مصلحة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٠). مما يؤكد أهمية توجيه الأسر إلى التخطيط المبكر للتقاعد.

الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطية بين التخطيط لمرحلة التقاعد كمتغير تابع والعوامل المستقلة المتمثلة في:-

(عمر الزوجين، المؤهل التعليمي للزوجين، حجم الأسر، مهنة الزوجين، مدة الخدمة للمرأة العاملة، دخل الأسرة) وبين المتغير التابع المتمثل في التخطيط لمرحلة التقاعد".

١-عمر الزوجين: بإجراء التحليل الإحصائي، وجد أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين عمر الزوجة وبين التخطيط لمرحلة

التقاعد، حيث بلغت قيمة كاسي المحسوبة (١٤,٥٣)، عند درجة حرية ٤، ومستوى معنوية ٠,٠٥٪، فكلما ازداد عمر الزوجة كلما ازداد تخطيطها للتقاعد وذلك لقرابها من تلك المرحلة. فقد أكدت دراسة (Nickols، Mckenna (1988) أن النساء كلما تقدمن في العمر كلما ازداد لديهن الاهتمام بالتخطيط للتقاعد. كما دلت نتائج التحليل الإحصائي على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين عمر الزوج وبين التخطيط للتقاعد، حيث بلغت قيمة كاسي المحسوبة (٤,٦٤)، عند درجة حرية ٤، ومستوى معنوية ٠,٣٢٪.

٢- المؤهل التعليمي للزوجين: بإجراء التحليل الإحصائي وجد أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين تعليم الزوجة والتخطيط للتقاعد لديها، حيث بلغت قيمة كاسي المحسوبة (١,٣٢)، عند درجة حرية ٢، ومستوى معنوية ٠,٠٥٪. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nickols، Mckenna (1988) حيث وجدت أن مستوى التعليم لم يكن عاملاً مهماً في التخطيط للتقاعد. نظراً لنتائج التحليل الإحصائي على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين تعليم الزوج وبين التخطيط للتقاعد، حيث بلغت قيمة كاسي المحسوبة (٢,٠٥)، عند درجة حرية ٣، ومستوى معنوية ٠,٠٥٪.

٣. مهنة الزوجين: تبين من نتائج التحليل الإحصائي على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين مهنة الزوجة وبين التخطيط للتقاعد، فقد بلغت قيمة كاسي المحسوبة (٢,٠٥)، عند درجة حرية ٣، ومستوى معنوية ٠,٠٥٪. وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج بحث Mckenna، Nickols، kenna حيث أكدت الدراسة أن النساء ذوات المناصب الوظيفية العالية يقمن بالتخطيط المالي للتقاعد أكثر من ذوات المناصب الوظيفية الأدنى. كما اتضح أن الوضع الوظيفي وظروف العمل وكميته، تؤثر على التخطيط للتقاعد. وأشار كلا من (صادق، أبو حطب ١٩٩٠، 1998، Reitzes et al) إلى أن ظروف العمل تلعب دوراً هاماً في التفكير في التقاعد كما دلت نتائج التحليل الإحصائي على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مهنة الزوج وبين التخطيط للتقاعد، حيث بلغت قيمة كاسي المحسوبة (٢,٥٤)، عند درجة حرية ٦، ومستوى معنوية ٠,٠٥٪.

٤. حجم الأسرة: يتضح من التحليل الإحصائي وجود علاقة

ازدادت قدرتها على التخطيط للتقاعد. حيث أن حرص المرأة على موازنة الدخل واستغلال الموارد المتاحة للأسرة، واستثمار أو ادخار جزء من الدخل يساعد المرأة على التخطيط للتقاعد. وهذا يثبت صحة الفرض.

ويوضح جدول (٣) أن متوسط الدرجات التي حصلت عليها العينة في إدارة موردها المالي (٣٦,٩٧٣) درجة، بانحراف معياري وقدره (٨,٤١١٥).

وذلك يعني أن مستوى إدارة العينة لمواردها المالية متوسطة، ولذلك فهي بالضرورة تحتاج إلى التوعية بأهمية إدارة موردها المالي، وكيفية موازنة دخلها وذلك من أجل تحقيق الأمن في المستقبل، وتحقيق التوافق في مرحلة التقاعد. ومن ذلك يتضح أن الفرض الثاني قد تحقق.

ثالثاً: التخطيط للتقاعد:

التخطيط للتقاعد يستلزم المرور بمراحل العملية الإدارية من تحديد أهداف، تخطيط، تنفيذ، تقييم.

أولاً: تحديد الأهداف:

١- أهمية التخطيط للتقاعد:

يوضح الجدول (٤) أن الكثير من أفراد العينة بنسبة ٦٣,٢% يجدون أن التخطيط لمرحلة ما بعد التقاعد على درجة عالية من الأهمية. لاقتناعهم بأهمية التخطيط المبكر لتلك المرحلة للتخفيف من سلباتها وزيادة الشعور بالاطمئنان (Reitzes et-al 1998) - وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nickols Mckenna, 1986) حيث وجدت أن ٨٧% من النساء يعتقدن بأهمية التخطيط للتقاعد.

٢. دور التخطيط المبكر في تخفيف آثار التقاعد السلبية:

بالنظر إلى الجدول (٤) يتضح أن ٥٦,٨% من أفراد العينة يعتقدن أن للتخطيط المبكر دوراً في تخفيف آثار التقاعد، فالتخطيط المبكر يساهم في التغلب على كثير من المشاكل التي من أهمها قلة الدخل، كما أن للمدخرات أو الأموال المستثمرة سابقاً دور في تحقيق المتطلبات التي قد لا يكفي الدخل للإيفاء بها في مرحلة التقاعد، لكي يوفر للمتقاعدة الحياة الملائمة، لأن المرأة خلال تلك

ارتباطيه طردية بين حجم الأسرة والتخطيط للتقاعد، حيث بلغت قيمة كآ^٢ المحسوبة (١٧,٢٣)، عند درجة حرية ٩، ومستوى معنوية ٠,٠٥%. وتكمن أهمية حجم الأسرة والمتمثل في عدد أفرادها في أن لها تأثيراً على دخل الأسرة حيث أشارت دراسة (1995) Brayfield , Hofferth, أن ما يزيد عن ربع العينة أوضح أن موارد الأسرة المالية تصرف في رعاية الأبناء فالأشخاص الذين لديهم أعداد كبيرة من الأولاد يشعرون بضغط مالي كبير تشعرها بالمسؤولية المستقبلية وتشكل دافعاً لها للتخطيط للتقاعد لتستطيع موازنة دخلها لتجد فائضاً منه في مرحلة التقاعد، وهذا يؤثر بالتالي على حجم المبالغ المخصصة للتقاعد.

٥- مدة الخدمة للمرأة العاملة: دلت نتائج التحليل الإحصائي على انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين سنوات الخبرة (مدة الخدمة) وبين التخطيط للتقاعد، فقد بلغت قيمة كآ^٢ المحسوبة (٥,٧٦)، عند درجة حرية ٤، ومستوى معنوية ٠,٠٨، وقد يكون سبب ذلك كما يشير جدول (٢) لبعده فتره التقاعد حيث بلغ متوسط سنوات خبرة المرأة في العينة ١٠ سنوات. كما يشير إلى أنه قد بلغ متوسط عمر الزوجة ٣٦ سنة، وبلغ متوسط عمر الزوج ٤١ سنة.

٦. دخل الأسرة: وقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التخطيط للتقاعد وبين دخل الزوجة، حيث بلغت قيمة كآ^٢ (٧,٠٨)، عند درجة حرية ٥ ومستوى معنوية ٠,٠٥%

اخوار الثاني:

ولقياس مستوى إدارة الأسرة لموردها المالي تم توجيه الأسئلة الواردة في الجدول منه. أفراد العينة الذي تم قياسه بستة عشر سؤالاً وشمل المحور المراحل التالية: مرحلة وضع الأهداف، مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطيه طردية بين إدارة المرأة لمورد أسرتها المالي وبين التخطيط للتقاعد" تبين من نتائج التحليل الإحصائي أنه، توجد علاقة ارتباطيه طردية بين إدارة المرأة لمورد أسرتها المالي وبين التخطيط للتقاعد، حيث بلغت قيمة كآ^٢ المحسوبة (٥,٨٩) عند درجة حرية ٢ ومستوى معنوية ٠,٠٥، أي أنه كلما ارتفعت مهارة إدارة المرأة لمورد أسرتها المالي كلما

جدول ٣. متوسط الدرجات الكلية للعينة في محور إدارة الدخل المالي

البنود	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع متوسط
	متوسط الدرجات	متوسط الدرجات	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات
١- التخطيط لإنفاق المورد المالي للأسرة مضيعة للوقت.	٠,٠٢	٠,٤٨٤	٢,٢١١	٢,٧١٥
٢- مفهوم وضع ميزانية الأسرة هو توزيع الدخل على النفقات المختلفة مع ادخار جزء منه.	١,٩٢٣	٠,٦٠٤	٠,١٦٨	٢,٦٩٥
٣- تفضيل صرف الدخل بطريقة تلقائية.	٠,١٦٥	٠,٩٨	١,٠٢	٢,١٦٥
٤- تفضيل توزيع الدخل كاملا على نفقات المنزل المختلفة.	٠,١٦٥	١,٤	٠,٨٥٥	٢,٤٢
٥- وجود الأزمات المالية في مواقف معينة مثل بداية الدراسة والأعياد.	٠,٤١١	٠,٩٨٢	٠,٢٨٨	١,٦٨١
٦- النجاح في شراء ما تريده في حدود المبلغ المحدد عند الذهاب للسوق.	٠,٨١٩	١,٣	٠,٢٢٨	٢,٣٤٧
٧- اللجوء للسلف قبل انتهاء مدة الميزانية.	٠,٨٨٢	١,٥٧٨	٢,٥٢٨	
٨- مدى وضع ميزانية لتحديد طريقة استعمال دخل الأسرة المالي.	١,٠٢٣	٠,٩٩	٠,١٦٢	٢,١٧٥
٩- مشاركة الزوج في وضع ميزانية الأسرة.	١,٧٢٢	٠,٦١٨	٠,١١٦	٢,٤٥٦
١٠- إنفاق مصروف البيت قبل انتهاء المدة المحددة للميزانية.	٠,٠٩٨	١,٤٥	٠,٥٢٥	٢,٠٧٣
١١- الحرص على تدوين الميزانية لتفادي عامل النسيان.	١,٠٩٨	٠,٨٨٤	٠,١٩١	٢,١٧٣
١٣- تحديد فترة زمنية معينة لميزانية الأسرة.	١,١١٩	٠,٨٢	٠,١١٥	٢,٠٥٤
١٤- تحديد احتياجات كل فرد من أفراد أسرتك بدقة قبل وضع الميزانية.	١,٥٦٣	٠,٨٣٤	٠,٠٦	٢,٤٥٧
١٥- مراجعة الميزانية من وقت لآخر لتفادي الأزمات المالية.	٠,٩٠٣	٠,٨٦٤	٠,٣١٩	٢,٠٨٦
١٦- مراعاة الحاجات الأكثر أهمية ثم الأقل فالأقل عند وضع الميزانية.	٢,٣٧٣	٠,٣٦٢	٠,٠٢٧	٢,٧٦٢
١٧- تقييم خطة إنفاق الدخل المالي بعد الانتهاء منها للوقوف على نقاط الضعف والقوة فيها.	٠,٨٥٢	١,٢٤	٠,٠٩٤	٢,١٨٦
المجموع	١٤,٣٢٢	١٤,٦٩٤	٧,٩٥٧	٣٦,٩٧٣
الانحراف المعياري			٨,٤١١٥	

جدول ٤. وضع الأهداف المالية الخاصة بمرحلة التقاعد

البيان	نعم		لا		لا يستطيع التحديد		غير معين		المجموع
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١- التخطيط للتقاعد ذو أهمية كبيرة	٦٣,٢	١٥٨	٤	٨٢	٣٢,٨	-	-	٢٥٠	١٠٠
٢- دور التخطيط المبكر في تخفيف آثار التقاعد السلبية	٥٦,٨	١٤٢	٤٣,٢	-	-	-	-	٢٥٠	١٠٠
٣- التفكير في التقاعد حاليا	٤٦,٤	١١٦	١٣٤	٥٣,٦	-	-	-	٢٥٠	١٠٠
٤- للدخل المالي تأثير على التخطيط للتقاعد	٣٨	٧٠	١٧٩	٧١,٦	-	١	٤	٢٥٠	١٠٠
٥- التفكير في الوضع المالي بعد التقاعد	٢٦	٦٥	٤٧	١٨,٨	٥٤,٨	١٣٧	١	٢٥٠	١٠٠
٦- العلم بوجود مورد مالي بعد التقاعد للزوجة	٥٧,٢	١٤٣	٢٢	٨,٨	٣٣,٢	٨٣	٢	٢٥٠	١٠٠
٧- العلم بوجود مورد مالي بعد التقاعد للزوج	٥٨,٤	١٤٦	٦٠	٢٤	١٣,٢	٣٣	١١	٢٥٠	١٠٠
٨- وضع خطة للتقاعد	٢٥,٢	٦٣	١٨٦	٧٤,٤	-	-	١	٢٥٠	١٠٠
٩- تقدير المبلغ الذي يحتاجه الأسرة مستقبلا	٢٦,٨	٦٧	١٧١	٦٨,٤	٤,٨	١٢	١٢	٢٥٠	١٠٠
١٠- تنفيذ الخطط	٥٧,١	٣٦	٢٧	٤٢,٩	-	-	١٨٧	٢٥٠	١٠٠

للاستمتاع بتلك المرحلة بدون أى مشاكل.

٣. التفكير في التقاعد حاليا:

يشير الجدول (٤) إلى أن ٥٣,٦% من أفراد العينة لم يفكرون

المرحلة تكون أقل رغبة في المخاطرة من الناحية المادية وأكثر ميلاً للاستقرار. وتؤكد ذلك دراسة Crabbe (1992) فقد أشارت إلى أنه يجب التخطيط للتقاعد بعناية وتوفير احتياطات مالية وذلك

التقاعد لأزواجهم، ونسبة أكبر بلغت ٣٣,٢% لم يستطيعوا تحديد وجود مورد مالي لزوجاتهم بعد التقاعد. وتكمن أهمية وجود مورد مالي بعد التقاعد الإحساس بالأطمئنان لعدم وجود مخاطر مالية في مرحلة التقاعد. مما يدل على إن هذه الفئة لم تولي موضوع المورد المالي بعد التقاعد الأهمية المطلوبة لعدم وعيها أو قلة اهتمامها به.

ثانياً: مرحلة التخطيط:

٨- وضع خطة للتقاعد:

يلاحظ من الجدول (٤) أن ٧٤,٤% من النساء العاملات لم يضعن خطة للتقاعد، على الرغم من شعورهن بأهمية التخطيط لمرحلة ما بعد التقاعد بنسبة ٦٣,٢%. وتؤكد دراسة العبيدي (١٩٨٩) أن الذين يضعون خطة لمرحلة التقاعد هم أكثر تكيفاً لمرحلة التقاعد من الذين لم يكن لهم خطط، حيث أن عدم إدارة المرأة لمورد أسرتها المالي في المرحلة التي تسبق التقاعد مع أهميتها سيؤدي إلى ظهور عدد من المشكلات في مرحلة التقاعد، مما يؤكد ضرورة توعية النساء العاملات بأهمية التخطيط للتقاعد.

٩- المبلغ الذي يحتاجه مستقبلاً:

بالنظر إلى الجدول (٤) وجد أن ٦٨,٤% من نساء العينة لا يستطيعن تقدير المبلغ الذي يحتاجه مستقبلاً ليوفر لهم الحياة الملائمة لوضعهم الحالي، بينما ٢٦,٨% منهن يعرفن احتياجاتهن وهذا يتفق مع دراسة Nickol،Mckenna (1986) حيث وجدت أن ٨٣% من العينة لا يعرفن المبلغ الذي يحتاجه كأساس مالي للتقاعد الكفيل بتوفير مستوى المعيشة التي كن يحظين بها قبل التقاعد.

ثالثاً: التنفيذ:

١٠- تنفيذ خطة التقاعد:

يتضح من الجدول (٤) أن ٢٥,٢% من إجمالي أفراد العينة اللاحق وضعن خططاً للتقاعد قد بدأت فعلياً في تنفيذ خططهن للتقاعد، مقابل ٤٢,٩% لم يبدأن في التنفيذ بعد. ويرجع سبب ذلك إلى أن نسبة ٧٤,٤% من العينة لم يضعن خططاً للتقاعد أصلاً.

خطط ما بعد التقاعد:

يشير الجدول (٥) إلى أن ٦٨,٤% من العينة كانت أهم خططهن لما بعد التقاعد الاهتمام بالأسرة والأبناء، وخططن للراحة بنسبة

بالتخطيط للتقاعد (يقصد بالتفكير تحديد الهدف) مقابل ٤٦,٤% فكروا بالتخطيط للتقاعد. وقد يكون سبب ذلك إلى انشغال المرأة العاملة بالحياة العملية أول عدم الاهتمام بذلك بالرغم من شعورهن بأهميته، حيث أن الكثيرات فكرن بالتقاعد، ولكن لم يخططن له.

٤. أثر الدخل على التخطيط للتقاعد:

أشار الجدول (٤) إلى أن غالبية العينة بنسبة ٧١,٦% لم يكن للدخل أي أثر على تخطيطهن للتقاعد، بسبب عدم الوعي بدور التفكير المبكر في التخفيف من أثر التقاعد ٤٣,٢%، وعدم وضع خطة للتقاعد لنسبة ٧٤,٤%. ويمكن تفسير ذلك بأن أسر العينة تعتبر من الأسر ذات الدخل المرتفع. بينما ٢٨% منهن كان للدخل المالي أثر على التخطيط للتقاعد، حيث أن قلة الدخل والراتب الشهري وكثرة الإنفاق على بنود الميزانية، وعدم وجود فائض من الدخل لاستثماره وادخاره للمستقبل، كما أن الالتزام بتسديد الأقساط المختلفة، كانت من أهم العوائق للتخطيط المبكر للتقاعد، كما يفسر سبب ذلك أن إدارة العينة لموردها المالي منخفض، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Nickols،Mckenna (1986) حيث وجدت أن الراتب الضئيل يجعل من الصعوبة الادخار أو الاستثمار للمستقبل. وتتفق مع دراسة Nickols،Mckenna (1986) حيث أكدت أن الأشخاص الذين لديهم موارد مالية أكثر لديهم فرصة أكبر للتخطيط للمستقبل.

٥. التفكير في الوضع المالي بعد التقاعد:

بالنظر إلى الجدول (٤) نجد أن ٢٦% يفكرن في وضعهن المالي بعد التقاعد، و ١٨,٨% لا يفكرن أبداً في ذلك، اما لعدم وعيهن وإلماهن بكيفية إدارة مواردهم المالية أو قلة الاهتمام بتلك المرحلة وبالتالي عدم استعدادهن له.

٦. وجود راتب تقاعد للزوجين:

يلاحظ من الجدول (٤) أن ٥٧,٢% من الزوجات و ٥٨,٤% من الأزواج لديهم علم بوجود مورد مالي بعد التقاعد للزوجة، فمعظم الأسر في العينة تتمتع بمؤهلات تعليمية عالية، كما أن نسبة كبيرة بما أعضاء هيئة تدريس كما يوضح جدول (٢) تجعلها على علم بقوانين التقاعد وحقوق المتقاعد، ونسبة لا يستهان بها بلغت ١٣,٢% من العينة لم يستطيعن تحديد وجود مورد مالي بعد

الصرف، حيث يترك التخطيط للظروف، كذلك زيادة السلوك الاستهلاكي قد يجعل من الصعب الادخار أو الاستثمار للمستقبل، كما أن عدم وضع ميزانية محددة لأوجه الصرف المختلفة قد يؤدي إلى إنفاق كامل الدخل دون وجود فائض يمكن استغلاله فيما بعد. من هنا يأتي التأكيد على ضرورة التخطيط المبكر للتقاعد، فالتخطيط أساس لكل عمل ناجح. فالتقاعد الذي خطط لمرحلة التقاعد سيكون أكثر استعداداً للعامل مع ما يرتبط بمرحلة التقاعد من سلبيات كما أنه لن يفاجأ كثيراً بمشكلاتها.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١- توعية ربة الأسرة بأهمية تخطيط مورد أسرتها المالي وذلك عن طريق مرشحات متخصصات، أو عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

٢- تشجيع البحوث والدراسات العلمية التي تتناول دخل الأسرة، وكيفية إدارته.

٣- إنشاء مجموعة متخصصة في الاستثمار يمكنهم المساعدة في توعية الأسر بالطريقة الصحيحة للاستثمار ومجالاته المختلفة، وكيفية اختيار المجال المناسب مع إمكانيات كل أسرة.

٤- قيام المسؤولين بوزارة التربية والتعليم بتدريس مفاهيم الادخار والاستثمار وعمل الميزانيات للنساء منذ مراحل تعليمهم الأولى، حتى يصبح ذلك سلوكاً مكتسباً لديهم.

٥- تطوير البرامج التي تقدمها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة للمرأة وأن تهتم هذه البرامج بتقديم النصح والإرشاد لكيفية إدارة شؤون الأسرة، وكيفية الإعداد لمرحلة التقاعد، وكيفية عمل الميزانيات المنزلية وأهمية ذلك في تحقيق مستقبل أفضل.

٦- توجيه النساء العاملات لتطوير اهتمامات وميول جديدة والتركيز عليها، وذلك استعداداً لمرحلة التقاعد.

٧- اهتمام المؤسسة العامة للتقاعد بأمور المتقاعدين ووضع برامج لاستثمار وادخار الموارد المالية للأفراد والأسر قبل وبعد التقاعد.

٤٤,٤% وللعادة بنسبة ٦٤,٨%. وقد يرجع سبب ذلك إلى ارتفاع دخول الأسر في العينة وكبر حجمها الذي بلغ ستة أفراد وأكثر كما يتضح من جدول (٢) مما يؤدي إلى تعدد مسؤوليات المرأة العاملة وتفكيرها في الراحة والتفرغ للعبادة في المستقبل أكثر من تفكيرها في التخطيط لدخلها المالي وكيفية التصرف فيه مستقبلاً وقد يرجع سبب ذلك أيضاً كما يلاحظ من جدول (٤) أن ٧٤,٤% من النساء العاملات لم يضعن خطة للتقاعد، وأن ٦٨,٤% من نساء العينة لا يستطعن تقدير المبلغ الذي يحتاجه مستقبلاً ليوفر لهم الحياة الملائمة لوضعهن الحالي، ولا اعتمادهن على راتب الزوجة التقاعدي بنسبة ٦١,٢%، يليه راتب الزوج التقاعدي بنسبة ٤٧,٢% كما ويوضح الجدول (٥) أن ٣٠,٨% ستكون خططهن إقامة مشاريع استثمارية مختلفة.

وهذا يتوافق مع نتائج دراسة الغريب (١٩٩٥) حيث يأتي الاهتمام بالأبناء ومتابعة دراستهم، والتفرغ للعبادة في قائمة خطط التقاعد بنسبة ٣٦% و ٣٥% على التوالي، يأتي بعد ذلك إقامة مشاريع بنسبة ١٣,٩%.

جدول ٥. التوزيع التكراري للعينة حسب خطط ما بعد التقاعد

خطط ما بعد التقاعد	التكرار	النسبة %
الراحة	١١١	٤٤,٤
الرحلات والسفر	٣٨	١٥,٢
ممارسة الهوايات المختلفة	٣٧	١٤,٨
إقامة مشاريع تجارية	٧٧	٣٠,٨
المشاركة في البرامج التطوعية	٤٧	١٨,٨
الاهتمام بالأسرة والأبناء والأحفاد	١٧١	٦٨,٤
التفرغ التام للعبادة	١٦٢	٦٤,٨
أخرى	٣	١,٢

الفرض الثالث:

“تخطط المرأة العاملة للتقاعد” ويجري التحليل الإحصائي يتضح أن متوسط الدرجات التي حصلت عليها العينة في التخطيط للتقاعد (١٦) درجة بانحراف معياري وقدره (٢,٤٩) وبالتالي يفرض الفرض، وذلك يعني أن العينة ذات قدرة منخفضة في التخطيط للتقاعد في المراحل المبكرة من حياتها المهنية، وذلك لنقص الوعي بأهمية التخطيط المبكر لمرحلة التقاعد، والتخطيط عامة لجميع أوجه

المراجع

- أبو شيخه، نادر أحمد (١٩٨٩): الجوانب الإدارية لأنظمة الضمان الاجتماعي في الدول العربية مجلد ١٣، عدد ١، المجلة العربية للإدارة، الأردن.
- أحمد، سهير كامل (١٩٩٨): دراسات في سيكولوجية المسنين، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- البقلي، إحسان أحمد (١٩٧٧): المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة في مرحلة التقاعد، عدد ١ مجلة الاقتصاد المتري.
- البهي، عطيات محمد، محمد سمير الدشلوطي، فاتن مصطفى لطفى، إيمان شعبان أحمد (١٩٩٩): دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وتكوين المدخرات العائلية، مجلد ٢٠، عدد ١، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، الإسكندرية.
- الحميدان، رفيقة عبد الله، هدى سلطان التركي (١٩٩١): اقتصاديات المنزل وترشيد الاستهلاك، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الخلي، إحسان محمود (٢٠٠٠): المدخل إلى الاقتصاد المتري، طبعة ١، مكتبة دار جدة.
- الخطري، ليلي محمد، مها سليمان أبو طالب، سعد علي سلمان (١٩٩٩): الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة (الاقتصاد المتري)، طبعة ١، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.
- الزامل، عبد الله بن عبد المحسن (١٩٩٧): حاجة الجامعات السعودية لاستمرار أعضاء هيئة التدريس في وظائفهم بعد تقاعدهم، رسالة ماجستير، الرياض، ملك سعود. الرياض.
- الشلال، خالد أحمد (١٩٩٦): الأبعاد الأساسية لظاهرة التقاعد المبكر بين الموظفين الكويتيين، مجلد ٢٤، عدد ١ مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.
- الشلال، خالد أحمد (١٩٩٦): العلاقة بين الرضا المهني والتقاعد الإداري المبكر لدى الموظفين الكويتيين، السنة الرابعة عشرة، عدد ٥٦، المجلة لعربية للعلوم الإنسانية، الكويت.
- الصعدي، عبد الله (١٩٨٩): الادخار والنمو الاقتصادي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الطعيمي، صالح عبد الله (١٩٩٢): دور القطاع الخاص في التنمية والفرص الاستثمارية المتاحة أمام القطاع العائلي دور الغرف التجارية الصناعية في تقديم الخدمات للأعمال التجارية النسوية، إصدارات جمعية الاقتصاد السعودية، الرياض.
- العبيدي، إبراهيم محمد (١٩٨٩): المتقاعدون، سلسلة بحوث مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الرياض.
- الغريب، إبراهيم محمد (١٩٨٨): العلاقة بين التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمتقاعد، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ١٦، عدد ٤، الكويت.
- الغريب، عبد العزيز علي (١٩٩٥): المتقاعدون، بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- اللبون، جميلة محمد (١٩٩٨): اتجاهات المرأة السعودية العاملة نحو التقاعد المبكر، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٩٤): التخطيط الاجتماعي لرصد وتلبية احتياجات الأسرة بين الأسس العلمية والتطبيقات العملية، لسلة الدراسات الاجتماعية والعملية.
- النمر سعود محمد، هاني يوسف خاشقجي، محمد فتحي محمود، محمد سيد حمراوي (١٩٩٧): الإدارة العامة الأسس والوظائف، طبعة ٤، الرياض.
- النهاري، عبد العزيز، محمد العلي (١٩٩٧): المدخل إلى البحث ومناهجه مع موجز عن الطرق الإحصائية في البحث، الربوع السعودية للنشر والتوزيع، جدة.
- أمين، درية، إحسان البقلي (٢٠٠٥): التخطيط والإدارة في الاقتصاد المتري، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- باكر، فاطمة عبد العزيز (١٩٩٤): دراسة السلوك الاستهلاكي لدى عينة من طالبات الاقتصاد المتري في جامعة قطر، السنة الحادية عشرة، عدد ١١، حولية كلية التربية، جامعة قطر.
- تبنك، منصور بن جهز (١٩٩٦): العلاقة بين نظام تقاعد أعضاء هيئة التدريس والاستثمار البشري في الجامعات لسعودية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

محمود، عبد القادر أحمد (١٩٩٤): سن التقاعد، العدد ٥٤، مجلة التأمينات الاجتماعية، الرياض.

مزهرة، أيمن سليمان، سعاد عساكريه الناعوري، ليلى حجازين نشيوات (٢٠٠٢): اقتصاديات إدارة المنزل، طبعة ١، عدد ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

مصلحة الإحصاءات العامة (١٩٩٩): الكتاب الإحصائي السنوي، عدد ٣٥، الرياض.

موسى، منى حامد (١٩٩٩): أثر استخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المتري والتربية الفنية، جدة.

Brayfield, April & Hofferth, Sandra L: Balancing The Family Budget :Differences In Child Care Expenditures By Race/ Ethnicity, Economic Status, and Family Structure; Social Science Quarterly Vol(76); No(1) (1995).

Chattoe, Edmund & Gilbert Nigel: Talking About Budgets :Time And Uncertainty In Household Decision Making. Sociology; Vol (33); No (1) (1999).

Duffell, Ian: Personal Financial Management; the Home Economist; Vol (12); No (5) (1993).

Hildreth, Gladys J. Kelley Elean Family Expenditures Before and After Retirement: A Research Model For Measuring priorities; Int. J. Aging and Human Development; Vol (20); No (2) (1985).

Hodgetts, Richard M: Management theory process, and practice; Fifth edition; Harcourt Brace Jovanovich; publishers, (1990).

Mckenna, Judy Sheaks & Nickols, Sharon Y: Planning Strategies For Mid life Women Retirement; Journal Of Home Economics; Vol (78); No (4), (1986)

Reitzes, Donald C. Mutran, Elizabeth J. Fernandez, aria E :The Decision To Retire :A career perspective; Social sciences Quarterly ; Vol (79); No (3) (1998).

حسن، محمود (١٩٩٧): الأسرة ومشكلاتها، بيروت، دار النهضة العربية.

سالم مرزوق الطحيح (١٩٩٣): ظاهرة التقاعد الإرادي (المبكر) في دولة الكويت الأسباب والحلول، السنة الثامنة، عدد ٣١ مجلة التعاون، الكويت.

سكينة محمد باصبرين (١٩٨٧): إدارة المرأة العاملة السعودية لبعض موارد أسرتها، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جدة.

شوخراف ليلى عبد الله (١٩٩٧): توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

صادق، آمال، وفؤاد أبو حطب (١٩٩٠): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة لأجلو المصرية، القاهرة.

صبح، محمود (١٩٩٢): الحرية المالية إستراتيجية استثمارية مبسطة للأفراد، طبعة ١، دار البيان للطباعة، مصر.

صنيتان، محمد (١٩٩٢): التقاعد، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

عبد اللطيف، الأرنؤوط (١٩٩٨): هواجس المتقاعدين، عدد ٢٧ مجلة الحصاد.

قريطم محمود، لهادي، حسن عبد الله أبو ركية، إبراهيم فؤاد العيسوي (١٩٩٠): الأسرة السعودية: الدور والتغير وأثرهما في اتخاذ القرارات، حث ميداني، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

كوجك، كوثر حسين (٢٠٠١): الإدارة المتريية، طبعة ٩، عالم الكتب، القاهرة.

لطفى، تسي محمد، نوار إيزيس عازر (١٩٩٨): مدخل في الاقتصاد المتري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

ABSTRACT**Planning of the Current Household Income by the Employed Saudi Women In Order to Face the Retirement Stage in the Future**

Sakeena Basabrin and Areej AlAkran

This research aims to study the extent of carrying out the planning of the current household income by the employed women in order to face the retirement stage in the future, it also aims to highlight the employed woman regarding the concept of the retirement stage, the problems and difficulties emerging in that period, besides, seeking methods to overcome such difficulties.

The analytical descriptive method which analysis the phenomenon quantitatively and qualitatively was used.

The study reveals a number of results; the most important of which are:

- 1- A direct significant correlation between both of: wife's age (where as the value of chi-square is 14,53 at df 4 a 5%), family size (where as the value of chi-square is 17.23 df 9 at a 5%), managing the financial family resource (Where as the value of chi-square is 5,89 df 2 at a 5%).by the employed woman and planning for retirement.
- 2- The statistical analysis shows that the sample is moderate in its income planning for retirement in early stages of their lives The average degrees that the sample got in retirement planning (16)degrees (SD ± 2.49). Therefore, there is a need of raising awareness level to the importance of early income planning for retirement.